واجزم بحرف الشرط وهو ان وما ... ضمن معناه فمنه من وما
ومنه اي ومتى ومهما ... وحيثما وايما واذ ما
ومنه ايان ومنه اني ... واجزم جواب الشرط ان لم يبني

الاسماء الجازمة المتضمنة معنى ان عشرة وفايدة وضعها الاختصار وهي ضربان اسماء وظروف فالاسماء اربعة من وهي لاولي العلم وما وهي لغير اولي العلم من الاعيان والمعاني واي ومعناها بعض من كل ومهما وهي كما والظروف ضربان زماني وهو متى وايان واذما ومكاني وهو اني واين وحيثما وقوله واجزم جواب الشرط فايدته الاعلام بان هذه الكلم تجزم فعلين وقوله ان لم يبني حشو

تقول ان تلممبنا نكرمكا ... واي شي تعطنا نشكركا

في هذا البيت فصلان الفصل الاول اذا كان الشرط والجواب فعلين فلهما صور اربع الصورة الاولى ان يكونا مضارعين كمثاله فلا بد من الجزم لانهما معربان والعامل معهما واجاز الزمخشري رفع الجواب وهو بعيد الصورة الثانية ان يكونا ماضيين فلا جزم كقولك ان زرتني اكرمتك لانهما مبنيان الثالثة ان يكون الشرط ماضيا والجواب مضارعا كقولك ان زرتني اكرمك فيجوز جزمه ورفعه على التقديم او على حذف الفاء او على ان الاول لا اعراب له الصورة الرابعة عكس هذه وهو رديء لا يجي الا في الشعر قال الشاعر ... من يكدني بسيي كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد
الفصل الثاني في اعراب الاسماء الجازمة ما كان منها ظرفا فهو منصوب بفعل الشرط كقولك متى تزرني اكرمك وتجرمتى بالى لا غير وايان واذما لازمتان للنصب وايما وحيثما تجران بمن والى وحروف الجر تتعلق بحروف الشرط وما كان منها غير ظرف فان كان مرفوعا فهو مبتدا لا غير وعاد اليه من فعل الشرط عايد كقولك من يزرني اكرمه وما كان منصوبا انتصب بفعل الشرط مفعولا به كقولك من تكرم اكرم او خبر الكان كقولك من يكن اخوك فهو اخي وما كان منها مجرورا بحرف الجر تعلق بفعل الشرط كقولك على من تنزل انزل مسئلة جواب الشرط ثلاثة اقسام الفعل وقد ذكر

والفا

والفاء وحكمها ان تدخل على كل شي لا يصح ان يلي حرف الشرط كالمبتدا والخبر والامر والنهي والاستفهام والماضي الصريح كقولك ان تزرنا فانت مكرم الثالث اذا كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وموضع الفاء وما بعدها الجزم وكذلك اذا وتحتمل هذا تفريعا وبسطا كثيرا هـ

واجزم جواب الامر والتمني ... والعرض والتحضيض ان لم تبني
نحو الا تنزل فينا تكرم ... وهكذا الجواب للمستفهم
واحرف التحضيض منها هلا ... لولا ولوما مثلها والا

الامر والنهي والاستفهام والتمني والدعاء والعرض والتحضيض اذا وليها فعل جاز جزمه ورفعه تقول اكرمني اكرمك ولا تفعل الشر تنج واين بيتك ازرك وليته عندنا يحدثنا والا تنزل فينا نكرم واللهم ارزقني مالا اتصدق به واللهم لا ترزق زيدا مالا يبطر ولولا تسافر تغنم فالجزم لانه جواب شرط محذوف تاويله اكرمني ان تكرمني اكرمك وانما حذف لان الاول والثاني يدلان عليه اذ الاول طلب والثاني ضمان والرفع على حد ثلاثة اوجه اما حالا كقولك فضلا لا ميتنعم على الناس او صفة كقولك اكرم رجلا يكرمك او منقطعا كقولك لا تذهب به تغلب عليه وفي التنزيل فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب يقرا رفعا وجزما فالجزم جواب الدعاء والرفع وصف لولي اي وليا وارثا والتحضيض والحض بمعنى الحث الا ان الحض لا يكون الا في الخير والتحضيض حض يكون في الشر قال زيد الخيل تحضض جبار علينا ورهطه وما صرمني فيهم لاول من سعي وله اربعة احرف هلا والا ولولا ولوما مختصات بالفعل اذا وليها الماضي كن تنديما وتوبيخا واذا وليهن المستقبل كن استبطاء وتحضيضا وان وقع بعدهن مرفوع او منصوب فهو مبني على فعل محذوف تقول هلا خير من ذلك وهلا خيرا من ذلك فتاويل الرفع هلا كان منك خير وتاويل النصب هلا فعلت خيرا وفي التنزيل لولا اخرتني وفلولا تذكرون ولوما تاتينا ولا يقع بعدهن المبتدا والخبر

ونصبه بان ولن ثم اذن ... واحرف فيها اني اضمار ان

المنصوب تعمل فيه حروف لا غير وهي اربعة ان ولن وكي واذن ولم يذكر كي في النواصب

Copyright © King Saud University